**Journal of Tourism, Hotels and Heritage (JTHH)**
**Journal Homepage:** https://sjs.journals.ekb.eg
**Print ISSN:** 2682-4329
**Online ISSN:** 2735-3044

# The Impact of Green Practices in Siwa Oasis in the Development of Visual Perception Skills for Kindergarten Children in Light of the Sustainable Development Goals 2030

# أثر الممارسات الخضراء بواحة سيوة في تنمية مهارات الادراك البصري لطفل الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

عادل السعيد إبراهيم البنا[١] | غادة صابر أبو العطا[٢] | إبراهيم فتوح مصطفى الرفاعي[٣] | طلعت كمال قبيصي[٤]

**Article Info**

**Article Language:** Arabic

**Vol. 5 No. 3, (2022) pp. 207-218 |** https://doi.org/10.21608/SIS.2022.174648.1103

**Abstract**

The environmental awareness of the child is a fundamental pillar, especially when planning for the development of society, so the child is of great importance in improving the tourism image of society, so the child grows up as an educated tourist who is aware of the history and geography of his country, and increases his belonging to it. He also knows the importance of the tourism sector for his country economically, and it is the responsibility of the kindergarten teacher to raise the child on environmental and tourism awareness using visual perception skills because of its great importance, especially in light of the obstacles that stand in front of his development for the kindergarten child. This research aims to study the importance of green practices in developing visual perception in light of the sustainable development of Egypt 2030; By enhancing kindergarten children's awareness of tourism in Siwa Oasis and its importance, revealing the visual perception skills that must be developed for the kindergarten child, and revealing the reality of the kindergarten teacher's role in his development for the kindergarten child. The role of green practices in achieving awareness of green environmental practices among kindergarten children was reached, and the teacher's role in developing visual perception skills among kindergarten children.

*Keywords:* Green practices; visual perception; vision 2030.

**معلومات المقالة**

**لغة المقالة:** العربية

**الملخص**

يعد الوعي البيئي للطفل ركيزة أساسية خاصة عند التخطيط لتنمية المجتمع، فيشكل للطفل أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية للمجتمع، فينشأ الطفل مثقفا سياحيا على دراية بتاريخ بلده وجغرافيتها، فيزيد لديه الانتماء لها. كما يعرف أهمية قطاع السياحة لبلده اقتصاديا، ويقع على عاتق معلمة رياض الأطفال تربية الطفل على الوعي البيئي والسياحي باستخدام مهارات الادراك البصري لما لهو من أهمية كبيرة خاصة في ظل المعوقات التي تقف أمام تنميته لدى طفل الروضة. وجاء هذا البحث بهدف دراسة أهمية الممارسات الخضراء في تنمية الادراك البصري في ضوء التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠؛ من خلال تعزيز وعي أطفال رياض الأطفال بالسياحة بواحة سيوة وأهميتها، والكشف عن مهارات الادراك البصري التي يجب تنميتها لطفل الروضة، والكشف عن واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنميته لطفل الروضة. وتم التوصل إلى دور الممارسات الخضراء في تحقيق الوعي بالممارسات الخضراء البيئية لدي طفل الروضة، ودور المعلمة في تنمية مهارات الادراك البصري لدي طفل الروضة.

*الكلمات الدالة:* الممارسات الخضراء؛ الادراك البصري؛ رؤية ٢٠٣٠.

[١] أستاذ علم النفس التربوى، جامعة دمنهور.
[٢] أستاذ الصحة النفسية المساعد كليه التربية، للطفولة المبكرة – جامعه مطروح.
[٣] معلم أول لغة إنجليزية، باحث دكتوراة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
[٤] موجه لغة عربية بالأزهر الشريف، باحث دكتوراة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

## مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة هامة في حياة الانسان، كونها المرحلة التي تنسج فيها خيوط شخصيته التي سيغدو عليها في المستقبل سواء على الصعيد الإيجابي أو السلبي، فقد أشار فرويد إلى أن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تشكل حجر الأساس في تكوين شخصيته في المستقبل، فهذا يدل على أهمية السنين الأولى في حياة الطفل. ميخائيل (٢٠٠٣: ١٨)

فمن خلال ملاحظة الباحثين لعينة من أطفال الروضة فتبين الاتي برزت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة لتنمية الادراك البصري وابعاد الوعي السياحي لدى الأطفال من خلال الممارسات الخضراء والتي تساعدهم على تنمية اتجاهاتهم واحاسيسهم ومفاهيمهم ووعيهم نحو بيئتهم وتعويدهم على الممارسات والسلوكيات العليمة، حتى يصبح سلوكهم طبيعة وعادة وأسلوب حياة. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

**ما أثر الممارسات الخضراء بواحة سيوة في تنمية الادراك البصري لطفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما دور الممارسات الخضراء بواحة سيوة في تنمية الادراك البصري لطفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠؟

ب. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في تنمية الادراك البصري لطفل الروضة من خلال الممارسات الخضراء بواحة سيوة؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:

١ – تعزيز وعي اطفال رياض الأطفال بالسياحة واهميتها.

٢– الكشف عن واقع دور الممارسات الخضراء في تنمية الادراك البصري لطفل الروضة.

٣ – كما يكشف عن معوقات التي تقف أمام تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة

## أهمية البحث

تكمن الأهمية النظرية للبحث في النقاط الاتية:

أ. يسلط البحث الضوء على فئة أطفال الروضة، ويكشف عن توافر الادراك البصري في مجتمع رياض الأطفال.

ب. يهتم البحث الحالي بقضية مهمة وهي السياحة، وصناعتها، ومدى الوعي بها ومواجهتها بأسلوب علمي مخطط.

**وكذلك تكمن الأهمية التطبيقية في النقاط الاتية:**

أ. نتائج هذا البحث سوف تكشف عن المعوقات التي تقابل المعلمة في تنمية الادراك البصري في مرحلة رياض الأطفال.

ب. كما يكشف هذا البحث متطلبات الممارسات الخضراء لطفل الروضة، ومن ثم تفيدنا في كيفية الاهتمام بها وتنميتها.

## المفاهيم الإجرائية للدراسة

### الادراك البصري

هي عملية تحدث داخل العقل الإنساني حيث تقوم بمعالجة أنواع من المعلومات داخل النسق منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة واستخلاص المعلومات منه (ربحي: ٢٠٠٦). دمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط، لتوضيح وإدراك علاقات جديدة (عبيد وعفانة: ٢٠٠٣، ٤٢).

يقصد بالإدراك البصري إجرائيا: عملية عقلية تمكن الطفل من قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية لهذا الشكل إلى لغة لفظية منطوقة، واستخلاص المعلومات للتواصل مع الآخرين.

أن تدريب المعلمة وتزويدها بالمعرفة، والمهارات والاتجاهات، حيث أن البداية من الروضة من خلال الأنشطة والبرامج اليومية التي تعمل على زيادة وعيهم السياحي على اختلاف بيناتهم، ومن ثم تقوم بذلك بأعداد جيل على مستوى عالي من الكفاءة الحياتية والوعي المحلي والعالمي،

وهو ما يشير إلى ضرورة البحث عن الأسباب التي تحد من تقدم مصر وبصفة خاصة إذا ما تم تضمين برامج إعداد وتربية الأجيال القادمة بالطرق والوسائل الكفيلة بتمكينهم من استيعاب الفهم والوعي السياحي وخاصة في مرحلة الطفولة (ميخائيل: ٢٠٠٣: ٩٨).

## الممارسات الخضراء

تعرف إجرائيا على أنها هي مجموعة من الأنشطة المقدمة للأطفال عن الطبيعة الخضراء بواحة سيوة وملاحظاتهم وتفاعلهم مع المعروضات البصرية معتمدين على حواسهم المختلفة لاكتشاف خواصها والصفات المميزة لها وممارستهم للأنشطة المختلفة لإشباع حاجاتهم للمعرفة وحب الاستطلاع وتنمية السلوكيات الإيجابية لديهم تجاه الوعي البيئي السياحي بواحة سيوة كما يوضح الشكل (١) التالي صورة طبيعية للطبيعة الخضراء لسيوة.

**شكل رقم (١) يوضح البيئة الطبيعية الخضراء لواحة سيوة**

## التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠

تعرف رؤية مصر ٢٠٣٠ اجرائيا على أنها أجندة وطنية أُطلقت في فبراير ٢٠١٦، تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي. (وزراه التخطيط المصرية ٢٠٣٠)

## طفل الروضة

هو طفل مرحلة الطفولة المبكرة من نهاية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى العام السادس (العناني، ٢٠٠٣، ٤٣)، ويقصد بها في هذه الدراسة الأطفال الذكور والإناث، الذين تتراوح أعمارهم بين (الرابعة إلى السادسة) والملتحقين برياض الأطفال الحكومية بواحة سيوة وقت إجراء هذه الدراسة.

## منهجية الدراسة

وتتأسس الدراسة الحالية على المنهج الشبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة مع القياسات المتكررة للمتغير التابع (قبلي، بعدي، تتبعي)، حيث تمثل الممارسات الخضراء بواحة سيوة في ضوء التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ (المتغير المستقل)، ويمثل الادراك البصري (المتغير التابع).

## محددات الدراسة

- **الحدود البشرية:**

تحددت واقع العينة من خلال بعض أطفال الروضة من عمر ٤:٦ سنوات في واقع عينة مكونة من ٥٠ طفل ذكور واناث بواحة سيوة بالترم الأول للعام الدراسي٢٠٢٢م.

- **الحدود المكانية:**

وذلك من خلال تنفيذه بمدرسة ورياض الاطفال بمدينة سيوة بمحافظة مطروح ٢٠٢٢.

**أدوات البحث:** تتمثل فيما تم اعداده من أدوات ومواد تعليمية ومنها:

أ – **الادوات التعليمية للدراسة:** متمثلة في الاتي:

١- مقياس الادراك البصري لطفل الروضة. (اعداد الباحثين)

٢- برنامج الممارسات الخضراء لتنمية الادراك البصري لطفل الروضة (اعداد الباحثين)

ب_ **المادة التعليمية:** متمثلة في الاتي من اعداد الباحثين:

- قائمة بالمفاهيم السياحية المناسبة للممارسات الخضراء لطفل الروضة بسيوة.
- قائمة بمهارات الادراك البصري لدى طفل الروضة.
- دليل المعلمة لتنمية مهارات الادراك البصري لطفل الروضة.
- كتيب أنشطة الطفل.

## الاطار النظري

**أولا : الادراك البصري :**

يعرفه الخولي (٢٠٠٢:٢٤٨) بأنه " طريقة الفرد في التعامل مع العالم الخارجي بطريقة بصرية تهدف إلى التفسير والتعر ف على المثيرات الخارجية "، أما أبو المكارم(٢٠٠٠:٢٥) فيعرفه بأنه " عملية بسيطة وعفوية على الرغم من أنه – في الواقع – عبارة عن مجموعة كبيرة وشديدة التعقيد من العمليات المتضمنة في تحويل وتفسير المعلومات الحسية ".

أما الجهني والزهار (٢٠٠٩:٩) فيعرفا الإدراك البصري بأنه " قدرة الطفل علي تفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات المتضمنة في اختبار التمييز البصري ولذاكرة البصرية، والتمييز بين الشكل والأرضية، والعلاقات المكانية والعلاقة البصري، وفقا لمعايير مقياس مهارات الإدراك البصري.

يعرف الزيات (٢٠٠٧:٣٤٠) الادراك البصري بأنه عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطاء المعاني والدلالات وتحويل المثير من صورته الخام إلى جشطلت ويلعب دورا هاما في التعلم المدرسي وبصفة خاصة القراءة.

**مهارات الإدراك البصري:**

١-**التمييز البصري:** القدرة على التعرف على الحدود الفارقة والمميزة لشكل عن باقية الاشكال المشابهة في اللون، الشكل، الحجم، النمط ودرجة النصوع. (سليمان: ٢٠٠٣:٧٥)

والجدير بالذكر أنه يوجد حقيقة واقعة في التمييز البصري مفادها هو أنه توجد فروق بين إدراك الاشكال و إدراك الحروف والكلمات بصريا، فالأشياء عند إدراكها بصريا لا تتأثر بانعكاس وضعها في الفراغ أو اتجاهها، فالكرسي يظل كرسيا مهما كان وضعه في الفراغ سواء نظر إليه الطفل مائلاً أو مستويا أو صغيرا وكبيراً ، أما إدراك الحروف والكلمات والرموز المرئية فيتغير إدراكها بصريا باختلاف وضعها في الزاوية النظر إليها، وكذلك يتغير نهاياتها واتجاهاتها، فهناك فرق كبير بين إدراك (ب، ت،(٢،٦)بصريا بتغير وضعها؛ إذ يؤدي هذا التغير إلي تغير المعني، ومن ثم تعد القدرة علي التمييز البصري متطلب سابق وأساسي لتهيئة الطفل للاستعداد للقراءة والكتابة والحساب. (سليمان:٢٠٠٣،٨٩) (القريوتي:٢٠١٠، ١٧)

**٢-مهارة الاغلاق البصري :**

الغلق هو ميل قوي إلى تكملة المنبهات أو المعلومات الناقصة، فنحن ال نحتاج إلى حدود كاملة لندرك شكلا ما، فإذا فقدت بعض أجزاء المحيط فإن المخ يمدنا بالمعلومات التي لم تمده به الحواس. (عبد الخالق وآخرون، ٢٠٠٦:١٨٢)، ويعرف رفعت (٢٠٠٦:٢٦٥) مهارة الغلق البصري بأنها قدرة الطفل علي التعرف على الأشكال غير المكتملة عندما تعرض أجزاء منها فقط.

والاغلاق البصري مكون إدراكي يشير إلى قدرة الطفل علي معرفة الصيغة الكلية من خلال صيغة جزئية، أو معرفة الكل حين يفقد جزء أو أكثر من هذا الكل (صبري، عبد الرحمن: ٢٠١٦:١٣٥).

**٣-مهارة الشكل والأرضية:** يعرفها رفعت (٢٠٠٦:٢٦٦) بأنها القدرة على تمييز الشيء عن الخلفية. إن تنظيم المنبهات إلى شكل وأرضية هو أمر أساسي الإدراك جميع الاشياء، وعالقة الشكل والارضية عالقة تداخل بين المنبه الأساسي والمنبهات المحيطة به. (عبد الخالق وآخرون: ٢٠٠٦:١٧٩).

**٤-مهارة العلاقات المكانية البصرية :**وتشير إلى قدرة الطفل علي وضع الأشياء في الفراغ، ويتعلق هذا الجانب من جوانب الإدراك البصري بالقدرة على إدراك العالقات المكانية في الفراغ. (صبري:٢٠١٦: ١٣٦)

وهي قدرة الطفل علي تمييز الأشياء المحيطة به، والتي تظهر في كيفية الانتقال من مكان إلى آخر، وكيفية إدراك مواضيع الأشياء في علاقتها بنفسها وعلاقتها بالأشياء بالنسبة للمثيرات الأخرى ( يونس:٢٠٠٥:٢٥) و ترتبط القدرة الإدراكية المكانية بالنجاح في تعلم اللغة، فالطفل الذي يمتلك هذه القدرة يتيسر له التمييز بين الحروف المتشابهة مثل (ب،ت،ث)، ونسخ الأشكال والكتابة علي خط مستقيم، وبالتالي القصور في التمييز البصري المكاني قد ينتج عنه أنواع مختلفة من المشكلات في تعلم اللغة ففي بعض الحالات يقوم الأطفال بتبديل وضع النقط فوق الحروف (ب، ت، ث) لأنهم لا يميزون بين أعلي وأسفل.(Idon:2003)

فالطفل لا يعيش في معزل عن العالم المحيط به، فهو عضو مجتمع وتمثل تفاعلاته وعلاقته بالبيئة بكل عواملها المادية والحيوية التي تؤثر فيه ويتأثر بها، حيث تسهم في تشكيل شخصيته المتنامية وتحديد أنماط سلوكه، فالطفل يحتاج إلى تعلم كل ما يتعلق في بيئته، فحياته تتوقف على هذه البيئة وتعتمد عليها، فمن الممكن أن يتم هذا التعلم من خلال الانشطة المتنوعة التي تساعد الطفل فهم بيئته والكشف عما يحيط بها من ظواهر طبيعية أو من صنع الإنسان، والتعرف على مشكلاتها وبناء الثقة في مقدرته على التفاعل البناء مع البيئة والتعاون على حل مشكلاتها التي أصبحت تهدد مصير الانسان (وفاء سلامة، ٢٠٠٢، ١٩).

وتلعب مرحلة الطفولة المبكرة دورا رئيسا في نمو شخصية الإنسان وتشكيل مفاهيمه وخبراته ((جاد ، ٢٠٠٣ ، ١١) . لهذا أوصت العديد من الدارسات كدراسة (Zelther،٢٠٠٠)، ودراسة جمال (٢٠٠٥) ، ودراسة السيد (٢٠٠٦) ، ودارسة (Walker،٢٠٠٧ )، ودراسة أحمد (٢٠١١) ، ودراسة عبد النبي (٢٠١١) ، ودراسة الصايغ (٢٠١٤) ، ودراسة أحمد (٢٠١٤) ، ودراسة رضوان (٢٠١٤) ، ودراسة فكري (٢٠١٥) ، ودراسة حقني وإبراهيم (٢٠١٧) ، ودراسة فرج (٢٠٢١)) ؛ بتوجيه المزيد من الاهتمام بتنمية المهارات والمفاهيم الجغرافية والبيئية الخضراء لدى أطفال الروضة

والادراك البصري من أبرز الأدوات التي يستخدمها الإنسان لتساعده على مواجه متطلبات الحياة، والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها، وضرورة إنسانية ومصدر لتعديل سلوك الإنسان وحل المشكلات، وضرورة للاستفادة من التجارب السابقة، (القواسمة وأبوغزالة:٢٠١٣:٣١)

وترجع أهمية تنمية الادراك البصري لدى أطفال الروضة لأنه أحد أنواع التفكير الذي يهتم به علماء التربية لما له من فائدة كبيرة في دراسة مختلف المواد الدراسية، ويساعد بدرجة أكبر على الاتصال بالآخرين (حسن: ٢٠٠٤: ٣٣-٣٢) فهو بهتم باستقبال المعلومات ومعالجتها وتنظيمها وتصنيفها وتفسيرها، وينمي مهارة القراءة لدى أطفال الروضة ويزيد من قدرتهم على معالجة وتنظيم المعلومات المستقبلة من البيئة التي يعيشون فيها، فهم يتميزون باعتمادهم على تصوراتهم عند تلقي المعلومات (Xinyu, ٢٠١٢)؛ كما يسهم في تنمية مهارة دراسة الأشكال وتحديد التشابه والاختلاف بين الصور، ويساعد على الجمع بين أشكال الاتصال البصرية واللفظية في الأفكار، وفهم المثيرات البصرية المحيطة بهم والمشاركة في رؤية الموضوعات المعقدة والتفكير فيها (جوده و عبد الجليل: ٢٠٠٣: ٢١٤)، وتنمى المفاهيم العلمية لديهم، وتساعدهم على تبادل الأفكار مع الآخرين، واستكشاف الأفكار من الصور (Brooks: 2009 ).

## ثانيا: الممارسات الخضراء:

يتم تعليم ظواهر البيئة الطبيعية والبشرية للأطفال لأنهم يحتاجون إلى التعرف على بيئتهم والعالم المحيط بهم والناس الذين يعيشون معهم، ومن الظواهر الطبيعية التي تهتم الجغرافيا بدراستها حركة واتجاه الرياح والجبال والمرتفعات وأنواع الصخور وغيرها (عبد المنعم: ٢٠١٥-٥١). ويتعلمها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على هيئة مفاهيم. وتحتاج الظواهر الجغرافية الطبيعية في تعلمها إلى استخدام حاسة البصر، فقد أكدت دراسة أحمد (٢٠١٥)، وكذلك دراسة رضوان (٢٠٢٠)، على أن تعلم الكثير من المعرفة الجغرافية يحتاج إلى توظيف حاسة البصر في الرؤية والوصف والتفسير والتمييز بين الظاهرات الجغرافية ويسمى ذلك بالتفكير البصري لدي طفل الروضة.

تعد القضية البيئية اليوم من بين القضايا التي تقلق المجتمعات، فحظت باهتمام المتخصصين والرأي العالمي في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وكثرت الموضوعات والدراسات التي تناولت قضايا البيئة ومشكلاتها إلى الحد الذي استأثرت فيه باهتمام الجميع من مربيين، وعلماء، وأدباء، وصحفيين، ومتخذي القرارات. وقد بات من المألوف لدينا سماع أخبار البيئة في المجلات والإذاعة والتلفاز بشكل يومي، الأمر الذي يستدعي منا معايشة واعية لما يجري في هذه البيئة بما يضمن معرفة واعية تصل إلى المجتمع. ومفتاح التغيير هو الوعي البيئي حول القضايا والمشاكل البيئية ومن ثم التعليم؛ لذا فإنه من الضروري تحقيق التوازن ما بين الأسرة والروضة في توجيه الأطفال القيم البيئية السليمة ومن ثم عندما يكبرون سيكونون أكثر مقدرة لفهم العيش في حياة خضراء. (السيد:٢٠١٠، ٣٢)

والمحافظة على البيئة تكمن بتربية الإنسان تربية بينية تمده بالمعلومات والمعارف والمفاهيم البينية وإكسابه السلوكيات الايجابية تجاه البيئة، فالتربية البيئية أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة مشكلات البيئة وخاصة لطفل ما قبل المدرسة، فهو على درجة كبيرة من التثقيل، والميل للبحث والاستطلاع والتجريب واستكشاف البيئة من حوله، حيث يتعلم الأطفال من خلال أنشطتهم التلقائية والاستكشافية العديد من الحقائق حول البينة ويكتسبون أيضا. مهارات التكيف مع هذه البيئة (جاد:٢٠٠٧: ٢٣).

والبيئة أحد المكونات الرئيسة لنمو الطفل من كافة المجالات؛ حيث تؤدي دور في بناء جسمه وتنمية قدراته العضلية والعصبية وتدخل في تعديل سلوكه، وتشكيل نسيج فكرة وعقله تشكيل وجدانه ونمو حواسه وادراكه، ونمو الطفل يتوقف على علاقته بالبيئة وعلى مدى ثراء البيئة وعطائها له (عزيز: ٢٠٠١: ٢٥٤)؛ فالبيئية المحيطة بالطفل تؤثر على سلوك الطفل ونموه الحركي (Gabbard & Krebs:2012)

وأكدت الجمعية الأمريكية للتربية البينية على زيادة الوعي البيئي بين المتعلمين وخاصة بين الأطفال وتسليحهم بالمهارات والمفاهيم والخبرات اللازمة لذلك؛ حتى يصبحوا مواطنين متفقين بينيا، ولديهم وعي بالبيئة المحيطة بهم(Napoli: 2011)

وتركز التنمية المستدامة على تطوير القدرات البشرية والبيئية من خلال برامج اقتصادية واجتماعية ودولية تعزز قدرة الإنسان على تحقيق ذاته بالشكل الذي يمكن من الاستعمال المثالي لجميع المصادر البديلة، مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع – الحاضر والمستقبل بصورة مستقرة مستمرة ومتواصلة.

ولقد شهد العالم في الآونة الأخيرة اهتماما بالغا بشؤون البيئة، حيث باتت حماية البيئة والمحافظة عليها واحدة من أهم سمات النظام الدولي الجديد، لذلك كان لابد من ظهور نمط اقتصادي جديد يعني بذلك، ويكون نموذجا من نماذج التنمية الاقتصادية سريعة النمو، و هو ما دفع بمصطلحات مثل التنمية المستدامة والاستهلاك والانتاج المستدامين و الاقتصاد الأخضر للظهور بكثرة خلال العقود الثلاثة الماضية وهي مصطلحات جديدة على الساحة الدولية تعبر عن التوجه العالمي نحو التقليل من المخاطر الناجمة عن الاستهلاك الجائر للموارد الطبيعية ، والتلوث المصاحب للأنشطة المختلفة للإنسان والحد من التدهور البيئي الذي امتدت آثاره السلبية لمختلف مناحي الحياة.( الأمم المتحدة : ٢٠١٢ ) (كافي: ٢٠١٧)

ونظراً لأهمية التربية البيئية ولاسيما الوعي السياحي في حياتنا وخاصة عند الأطفال، فقد حرصت العديد من الدول على تضمينها في برامج رياض الأطفال كمحور أساسي من محاور التعليم في الروضة، فرياض الأطفال يمكنها تقديم العديد من الانشطة التي يمكن أن يمارسها الأطفال في هذه المرحلة، فساهم في تعديل سلوكهم واتجاهاتهم نحو بيئتهم سواء داخل الروضة أو خارجها فقد أشار فروبل (Froebel ) إلى أهمية تكامل أنشطة الروضة وترابطها وتنظيم برامجها وتدريباتها حول مراكز اهتمامات الأطفال وأن يتضمن المنهج دراسة البيئة والعلوم الطبيعية والموسيقى والفن(سلامة:٢٠٠٢: ٢٠).

وتتفاوت المجتمعات باهتمامها بالجانب السياحي، فمنها من أنشأت وزارة خاصة تعني بالسياحة، ومنها من خصصت هيئات ومؤسسات مستقلة لنفس الغرض، وقامت مجتمعات اخرى بتأسيس قوى سياسية هدفها الحفاظ على المقومات السياحية، في حين ما

زالت بعض المجتمعات النامية تعاني من عدم الاهتمام الكافي بالسياحة، حيث ينظر اليها وكأنها ترف حضاري وليس من المستغرب أن ترى بعض افراد تلك المجتمعات وهو يعبثون بمقدراتهم السياحية ولا يهتمون بموروثاتهم الحضارية (العميري: ٢٠١٣:٣٨٩).

وتحاول رياض الأطفال منذ انتهاء القرن العشرين تدريب وتوجيه معلمة رياض الأطفال على إكساب الطفل القدر المناسب من الوعي السياحي بما يمكنه من قيادة مسيرة العمل السياحي والمساهمة الفعالة في صناعة السياحة في المستقبل (منجي: ٢٠٠٧:٣٨).

تركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية. يأتي ذلك جنبًا إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات.

وتعطي رؤية مصر ٢٠٣٠ أهمية لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية. كما تركز الرؤية على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإداري وترسيخ الشفافية، ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية. وتأتي كل هذه الأهداف المرجوة في إطار ضمان السلام والأمن المصري وتعزيز الريادة المصرية إقليمياً ودولياً.

## نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تأثير كبير لاستخدام الممارسات الخضراء بواحة سيوة لتنمية الادراك البصري لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠.

**جدول رقم (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ويلكوكسون لدرجات اطفال المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الادراك البصري المصور**

| التطبيق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | السالبة | الموجبة | | |
| القبلي | 17.6 | 2.83 | | | 3.303 | 0.001 |
| البعدي | 22.13 | 1.46 | 0 | 7.51 | | |

يظهر الجدول السابق رقم (١) وجود فرق ظاهري بين المتوسطين الحسابيين لدرجات اطفال المجموعة التجريبية في أدائهم على التطبيقين القبلي والبعدي لفقرات بعد الطمأنينة من مقياس الأمن النفسي كما أظهر أيضا أن هذا الفرق دال عند مستوى (٠.٠٥=)، حيث ارتبط قيمة ٢ باحتمال (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، كما أن متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب المالية، وهذا يعني تفوق أطفال المجموعة التجريبية في أدائهم على التطبيق البعدي بعد أن تم تعزيز الممارسات الخضراء البيئية بواحة سيوة.

## توصيات الدراسة

- **في ضوء ما تحقق من النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي**

١. توجيه الأنشطة في مؤسسات مرحلة الطفولة المبكرة لخدمة تنمية الوعي السياحي وأن تحتوي أركان الروضة على ركن خاص بالمعالم الأثرية والسياحية مع التوجهات التطورية ورؤية ٢٠٣٠

٢. تضمين مناهج ومقررات رياض الأطفال موضوعات عن السياحة وأهميتها وطرق الحفاظ على الموارد السياحية، وإدخال مقرر ثقافي للوعي السياحي والإعداد والتأهيل لمعلمات الأطفال بالجامعة.
٣. التنسيق الواعي بين وزارة التربية والتعليم ووزارة السياحة على أن توفر الأخيرة في كل منطقة سياحية مرشدين سياحيين متخصصين لشرح المعالم السياحية للزائرين من الأطفال وأماكن لاستيعاب الأطفال لممارسة بعض الأنشطة وورش العمل.
٤. توعية القائمين على التعليم في رياض الأطفال والمهتمين بالطفولة إلى دور الرحلات وأهميتها.
٥. التوصل إلى أسلوب حديث وافق ومتطلبات العمر للتعامل مع الاطفال هذه المرحلة التعريف الطفل بأثار بلاده والقيم الجمالية فيها وتنميه وعيه بها فلا يخربها أو يتلفها أو بلونها.
٦. توجيه أنظار معلمات رياض الأطفال بصفة خاصة إلى ضرورة التعامل مع الطفل ككائن مفكر ومساعدته على اكتشاف ما حوله.

## قائمة المراجع:


أبو درب، علام (٢٠١٥). *فاعلية استخدام أنموذج الفورمات لتنمية التحصيل المعرفي والوعي السياحي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٧٣٤، مصر.

ابو رمان، اسعد وابو رمان، ممدوح (٢٠١٠). *الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الاردن*، دراسة تحليلية ميدانية، عمان، الأردن.

أحمد، شـــيماء المغاوري (٢٠١١). *فاعلية اســـتخدام الالعاب الأكاديمية في تنمية الثقافة الجغرافية والحس المكاني لطفل ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كمية التربية. جامعة طنطا.

الأنصـاري، وداد (٢٠١١). *القيم المقترح تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة الطلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية*، عالم التربية، (٣٥).

الحمراوي، سولاف (٢٠١٢). *متاحف الاطفال الواقع وتحديات المستقبل*. الاسكندرية دار المعرفة الجامعية.

الخولي، هشام محمد (٢٠٠٢). *الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس*، دار الكتاب الحديث :القاهرة.

السـيد، مروة أحمد عبد النعيم (٢٠٠٦). *اسـتخدام بعض الأنشـطة الخارجية في إكسـاب طفل ما قبل المدرسـة بعض المبادئ الجغرافية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية

الصايغ، ياسمين فتحي (٢٠١٤). *فاعلية برنامج قائم على مصادر تعليمية متنوعة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

العميري، فهد (٢٠١٢). *فاعلية استخدام برنامج مقترح في التربية السياحية على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو السياحة على التحصيل والاتجاه نحو السياحة في مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الأول المتوسط بمدينة مكة*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، ٣٩٤. العدد التاسع ابريل ٢٠١٩م

العميري، فهد (٢٠١٣). *التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*، المجلة الاردنية للعلوم التربوية، مجلد ٩، العدد الرابع.

العناني، حنان (٢٠٠٣). *برامج طفل ما قبل المدرسة*. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

القريوتي، إبراهيم أمين (٢٠١٠). *الفروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في التمييز السمعي والبصري لدي عينة من التلاميذ في مدارس الحلقة الأولى بمحافظة مسقط*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مج (١١)ع (٢)ص ص ١٣ –٣٧.

القواسمة، أحمد حسن وأبو غزالة، محمد أحمد (٢٠١٣). *تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث*، دار صفاء، عمان.

المبعوث، سعيد (٢٠٠٧). *الدور الاداري والتربوي للمدرسة في تفعيل السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية من وجهه نظر مديري المدارس الثانوية ووكلائهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠١٢). *الاقتصاد الأخضر*، القياسات والمؤشرات، منشورات الأمم المتحدة نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية

بكر، سحر (٢٠١١). *دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة*. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٧٦، ج٢، مصر.

بكر، سحر (٢٠١٣). *دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض*، مجلة الطفولة والتربية، جامعة اسكندرية.

جاد، منى محمد (٢٠٠٧). *التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها*. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جاد، مني محمد (٢٠٠٣). *أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة*. القاهرة: حورس للطباعة.

جمال، رشا صالح الدين (٢٠٠٣). *فاعلية استخدام برنامج تفاعلي لمرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة*. رسالة ماجستير غير منشورة. معيد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

جوده، محمد إبراهيم وعبد الجليل، رجاء محمد (٢٠٠٣). *دراسة لأساليب التفكير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على الإدراك البصري والمكاني في الجغرافي لدى طلاب التعليم الابتدائي بكلية التربية*. مجلة كلية التربية ببنها، عدد أكتوبر، ٢٠٣-٢٦٤.

رفعت، عمرو (٢٠٠٦). *أنماط الإدراك البصري والسمعي لذوي صعوبات تعلم الرياضيات والمتفوقين عقلي والعاديين*، المؤتمر السنوي الثالث عشر الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس الإرشاد النفسي من اجل التنمية المستدامة (للفرد والمجتمع) ٢٤-٢٥ ديسمبر، مج (١) ص ص ٢٦١ -٣٠٥.

رفيق، دينا اسماعيل (٢٠٠٩). *المتاحف التعليمية الافتراضية*. القاهرة، عالم الكتب.

سلامة، وفاء (٢٠٠٢). *التربية البيئية لطفل الروضة*. القاهرة، دار الفكر العربي.

سليمان، السيد عبد الحميد (٢٠٠٣). *صعوبات التعلم والإدراك البصري تشخيص وعلاج*، القاهرة، دار الفكر العربي.

صبري، عبد العظيم وعبد الرحمن، أسامة (٢٠١٦). *اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك التشخيص والعلاج*، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر

عبد الخالق، احمد محمد والنيال، مايسة ودويدار، عبد الفتاح (٢٠٠٦). *علم النفس العام*، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد النبي، هشام أحمد (٢٠١١). *برنامج أنشطة مقترح قائم عمي الخبرة المتكاملة لإكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية في المنهج المطور لرياض الأطفال*، مجلة كمية التربية. جامعة الإسكندرية. (٥) ص. ص.283-381

عبد الواحد، أسماء إسماعيل (٢٠١٢). *فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط تفاعلي لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

علام، مأمون (٢٠١٤). *السياحة الجيولوجية: لماذا يقوم الأطفال بزيارة مواقع سياحة جيولوجية؟* مجلة دراسات- العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٤١، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي.

عودة، صالح (٢٠١٥). *درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي*، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

عيد، وليم وعمانية، عزو (٢٠٠٣). *التفكير والمنهاج المدرسي*، الإمارات، مكتبة الفلاح.

فرج، أحلام قطب (٢٠٢١). *فاعلية برنامج قائم عمي الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة*. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. (٩١) ج٢. نوفمبر. ص. ص ٦٢٥-٦٩٩.

كردي، أحمد السيد (٢٠١٠). *تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال*. متاح في ٢٠١٨/٥/١٣ http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/124604

محمد، عفاف والعنزي، منى (٢٠١٧). *رؤى مختلفة في التربية المتحفية والمكتبية ومعارض الأطفال التمام مكانة المتنبي*

محمد، مديحه حسن (٢٠٠٤). *تنمية التفكير البصري في الرياضيات التلاميذ المرحلة الابتدائية (الصم العاديين)*، عالم الكتب، القاهرة.

محمود، دينا خالد (٢٠١٨). *" دور التعليم الجامعي في تحقيق الاقتصاد الأخضر في ضوء التنمية المستدامة " دراسات في التعليم الجامعي*، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد (٣٩)، ص ص ١٩٦- ٢٤٢.

منجي، إيمان وسالم، شيماء (٢٠٠٧). *دور الإعلام المقروء في نشر السياحة لدى الجمهور (دراسة تطبيقية على عينة من محافظة القاهرة) المنظمة العربية للتنمية الإدارية*، جامعة الدول العربية، الملتقي العربي الثاني الاتجاهات الحديثة في السياحة نحو سياحة عربية غير العملية شرم الشيخ، يناير.

مهدي، حسن ربحي (٢٠٠٦). *فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر*، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

موسى، محمود (٢٠٠٣). *أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

ميخائيل، إميلي (٢٠٠٣). *الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة*. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ٣٢٤

وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الاداري (٢٠١٨). *رؤية مصر ٢٠٣٠، خطة التنمية المستدامة للعام المالي ٢٠١٦/ ٢٠١٧، استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠*، جمهورية مصر العربية

يونس، انتصار (٢٠٠٥). *السلوك الإنساني*، الإسكندرية، دار المعارف.

يوسف مصطفى (٢٠١٧). *اقتصاديات الموارد والبيئة*، السعودية، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

Brooks, M. (2009). *Drawing, Visualization and Young Children's Exploration of "Big Ideas"*. *International Journal of Science Education*, 31(3), 319-341. EJ828855.

Gabbers, C., & Krebs, R. (2012). *Studying Environmental Influence on Motor Development in Children. Journal Articles; Physical Educator*, 69(2), 136-149, EJ974008.

Gisbert&Bullen (2017) *Tourism, change, impacts and opportunities. Person education lim*

Idon (2003).*Visual think*http://www.idonresources.com/ct/visualthinking.html

Eijgelaar, e; pesters, p (2008). *Domestic and international tourism in a Globalized world.* International conference ever the twain shall meet relating international sociological association Jaipur. Rajnath

Moeller, M; Cutler, K; Fiedler, D& Weier, L (2013). *Visual Thinking Strategies, Creative and Critical Thinking*. *Journal Articles, Phi Delta Kappen*, v95 n3 p56-60 Nov, (EJ1035966)

McGarvey. Lynn, M. (2013). *Is It a Pattern? Journal Articles Teaching Children Mathematics*, v19 n9 p564-571 May, (EJ1020121)

Napoli, M. (2011). *Going Green, Empowering Readers to Change the Environment*. Journal Articles, *Early Childhood Education; Elementary Education*, 47(2), 76-79. EJ921

Omale, N.; Hung (2014) *Educating international hospitality students and managers. The role of culture*. *International journal of contemporary hospitality management*, vol.19, Issue2.

Peter Berking and Shane Gallaghe (2016). *Global tourism*. Heinemann, butterworth and elserier publication, 3rd ed.

Xinyu Y. (2012). *Exploring visual perception and children's interpretations of picture books*. School of Library and Information Science, The University of Southern Mississippi,118 College Drive #5146, Hattiesburg, MS 39406, USA, Library & Information Science Research 34, 292–299.